

خواطر فيزيائية

أمة اقرأ

الله علم الإنسان بالقلم علمه الأسماء ما لم يعلم  
وأمر نبيه بالعلم قراءة اقرأ باسم خالقك الأكرم  
فصار الأمر لأمته علماً به سادت سائر الأمم  
فهدت أرواحا ببعثتها وأنارت عقولا من ظلم  
وحين سرنا في ركبهم تجرعنا ذل الجهل والقزم  
فخدونا حذو سيرهم وفي جحر الضب مقتحم  
اختلط الفهم على أمتنا حتى صار العلم بلا طعم  
حقوق الانس شعارهم فضاع حق الطفل والهيم  
بدأوا التعليم بمشكلة فأشكل العلم ولم يفهم  
فأقبلوا للنشء عذرهم وبرءوا الأستاذ من التهم  
فكل العيب في براجمنا تُرجمت بالحرف من العجم  
فضاع المضمون بنقلهم و خلت أحوالنا من القيم  
ضل عن الهدى أمتهم فأتمت بالضلال كل الأمم  
تنكرت للمعارف قلوبهم واعتلى المنكر على النظم  
ومن كانت الدنيا همهم أصابهم وهنّ وهانو كالنعم